

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميله

أ.لفيلف عبد الحق

Abdelhak.lefilef@centre-univ-mila.dz

المحاضرة الثانية: تصنيفات الضرائب و مدخل للعمليات المصرفية

### ❖ تصنيفات الضرائب

يمكن تصنيف الضرائب بالاعتماد على عدة معايير:

\*التصنيف حسب معيار وعاء الضريبة.

\*التصنيف حسب معيار العبئ الضريبي.

\*التصنيف حسب معيار سعر الضريبة.

\*التصنيف حسب معيار الواقعة المنشئة للضريبة(التصنيف الاقتصادي).

### أولاً: التصنيف حسب معيار وعاء الضريبة:

ما هو وعاء الضريبة: " هو المادة أو المال أو الشخص الخاضع للضريبة"

" هو المنبع الذي تقتطع منه الدولة مختلف الضرائب "

1-الضريبة الوحيدة: إن الأصل التاريخي لفكرة الضريبة الوحيدة يعود إلى سنة 1707 من طرف الاقتصادي " Vauban " حيث نادى بإلغاء الضرائب القائمة في ذلك الوقت واستبدالها بضريبة واحدة أو رئيسية أطلق عليها اسم ضريبة "العشور الملكية" حيث يعتمد عليها الملك في الحصول على الجزء الأكبر من الإيرادات لتغطية أعباء المملكة حيث تفرض بنسبة 10/1 من مختلف الإيرادات من الأراضي ومختلف الأموال (نظرية الأرض مصدر الثروة الفيزوقراطيون).

2-الضرائب المتعددة: حسب هذا النظام تعتمد الدولة على أنواع متعددة من الضرائب التي يخضع لها المكلفون و ثم تتعدد وتختلف الأوعية الضريبية.

### ثالثاً: التصنيف حسب معيار العبئ الضريبي:

وفقاً لهذا المعيار نميز بين الضرائب المباشرة و غير المباشرة و يعتبر هذا التصنيف من أهم تصنيفات الضرائب و هناك اجماع بين الكتاب و الاقتصاديين أن الضرائب المباشرة هي ضرائب على الدخل و الثروة و الغير مباشرة هي ضرائب على التداول و الانفاق.

1-الضرائب المباشرة: هي الضرائب التي يتحملها المكلف مباشرة ولا يستطيع نقل عبئها إلى شخص آخر كالضريبة على الدخل.

و تشمل الضرائب المباشرة الضرائب على الدخل من العمل (الضرائب على الرواتب و الأجور و الضريبة على مداخيل المهن الحرة), الضرائب على الدخل الناتج من رأس المال و العمل معا (الضريبة على أرباح الشركات) و الضرائب الأخرى على الثروات (كالضرائب على الشركات).

2-الضرائب غير المباشرة: عكس الضرائب المباشرة فإن مبلغ الضريبة غير المباشرة يمكن نقل عبئها إلى شخص آخر مثل الضرائب الجمركية و الرسم على الدخل على الاستهلاك (السجائر, التبغ....) و من الأمثلة لهذه الضرائب: الرسوم و الحقوق الجمركية المفروضة على السلع المستوردة من الخارج و الضرائب على المبيعات.

ثالثاً: التصنيف حسب معيار سعر الضريبة: يقصد بسعر الضريبة مبلغ الضريبة في علاقته بوعائها و عادة ما يتم تحديد سعر الضريبة(أي النسبة المئوية من المادة الخاضعة للضريبة الواجب على المكلف التنازل عنها لفائدة الخزينة العمومية للدولة و حسب هذا المعيار يمكن التمييز بين الضريبة النسبية و الضريبة التصاعدية.

1- الضريبة النسبية: نسمي ضريبة نسبية إذا كان سعرها ثابتا لا يتغير بتغير قيمة ما تفرض عليه و مثال ذلك فرض ضريبة بمعدل 30 % على أرباح الشركات مهما تغير مقدار هذه الأرباح.

2- الضريبة التصاعدية: المقصود بها فرض معدل تصاعدي يزداد بازدياد المادة الخاضعة للضريبة، ويتضح من هذا أن حصيللة الضريبة النسبية تزداد بنفس مقدار ازدياد المادة الخاضعة لها بينما تزداد حصيللة الضريبة التصاعدية بنسبة أكبر من نسبة ازدياد المادة الخاضعة لها و تنقسم الضريبة التصاعدية إلى قسمين: - التصاعدية الإجمالية

- التصاعدية بالشرائح

أ-التصاعدية الإجمالية: حسب هذه الحالة يتم تقسيم دخول الممولين إلى عدة طبقات و ترتب هذه الأخيرة تصاعديا ثم تفرض الضريبة بمعدل متزايد كلما انتقلنا إلى طبقة أكبر.

مثال: السلم الضريبي المطبق على التصاعدية الإجمالية.

المعدل	الدخل (ون)
10%	0 - 5000
20%	0 - 10000
30%	0 - 20000
40%	أكثر 30000

• فإذا كان دخل قدره 19000 ون فإنه يخضع لمعدل الطبقة الثالثة و عليه تكون الضريبة المستحقة:

$$19000 * 30\% = 5700 \text{ ون}$$

الدخل الصافي = الدخل الإجمالي - مقدار الضريبة

$$19000 - 5700 = 13300 \text{ دج}$$

\* يعاب على هذا الشكل أن معدل الضريبة يعرف قفزة فجائية كبيرة بمجرد ازدياد مقدار الوعاء الضريبي زيادة ضعيفة و هو ما يجعل هذا الأسلوب غير عادل.

فلو فرضنا أنه حدث زيادة في دخل المكلف من 19000 إلى 20500 فإنه يخضع لضريبة الفئة الرابعة فتكون الضريبة المستحقة

$$20500 * 40\% = 8200 \text{ دج .}$$

وبالتالي فزيادة الدخل بمقدار (20500 - 19000) = 1500 ون

أدت إلى زيادة مقدار الضريبة بمقدار (8200 - 5700) = 2500 ون

و بالتالي يصبح الدخل الصافي: 8200 - 20500 = 12300 ون

و الملاحظ بأن الدخل الصافي انخفض بمبلغ (13300 ون - 12300 ون) = 1000 ون بالرغم من ارتفاع الدخل الخام.

ب-التصاعدية بالشرائح: تفاديا لعيوب التصاعدية الإجمالية وجد نمط التصاعدية بالشرائح و يتضمن هذا الأسلوب إعفاء الحد الأدنى الضروري للمعيشة من الضرائب مثال:

إذا كان لدينا شخصين و دخلين (أ) و (ب) دخل الشخص (أ) = 19000 ون ودخل الشخص (ب) 20500 ون .

المطلوب: حساب الدخل الصافي للشخصين (أ) و (ب) حسب سلم التصاعدية بالشرائح.

السلم الضريبي للتصاعدية بالشرائح

المعدل	الدخل (ون)
0	0 - 5000
10%	5001 - 10000
20%	10001 - 20000
30%	20001 - 30000

أولاً: حساب مبلغ الضريبة على دخل الشخص (أ)

الدخل (ون)	طول الشريحة	المعدل	الضريبة على الشريحة
0 - 5000	5000	0	0 ون
5001 - 10000	5000	10%	500 ون
10001 - 19000	9000	20%	1800 ون
المجموع	19000	30%	2300 ون

الضريبة المستحقة على الدخل (أ) =  $0 + 500 + 1800 = 2300$  ون .

الدخل الصافي =  $19000 - 2300 = 16700$  ون .

ثانياً: حساب مبلغ الضريبة على دخل الشخص (ب) .

الدخل (ون)	طول الشريحة	المعدل	المعدل على الشريحة
0 - 5000	5000	0	0
5001 - 10000	5000	10	500
10001 - 20000	10000	20	2000
20001 - 20500	500	30	150
المجموع	20500		2650

الضريبة المستحقة =  $(0 + 500 + 2000 + 150) = 2650$  ون .

الدخل الصافي =  $20500 - 2650 = 17850$  ون .

نلاحظ الزيادة في مقدار الدخل الخام (بين (أ) و (ب)) بمبلغ 1500 ون أدت إلى الزيادة في مبلغ الضريبة بمقدار

$(2300 - 2650) = 350$  ون أدت إلى زيادة الدخل الصافي بمبلغ 17850 ون - 16700 ون = **1150 ون** .

و الملاحظ هنا أن الضريبة التصاعدية بالشرائح تحقق العدالة الضريبية .

#### رابعاً: تصنيف الضرائب حسب معيار الواقعة المنشئة للضريبة (التصنيف الاقتصادي):

و يقصد بالواقعة المنشئة للضريبة أن الالتزام بالضريبة ينشأ بمجرد توافر تلك الظروف الموضوعية و الشخصية و التي تؤدي إلى ظهور الالتزام بالضريبة و حسب هذا التصنيف نجد ثلاثة أنواع من الضرائب :

الضرائب على رأس المال - الضرائب على الدخل - الضرائب على الإنفاق .

أ- **الضرائب على رأس المال:** و هي الضريبة التي تنشأ عن واقعة تملك رأس المال و يقصد بواقعة تملك رأس المال من الناحية الضريبية مجموع الأموال المنقولة (سندات - أسهم..... إلخ) و العقارات المبنية و غير المبنية التي يمتلكها الشخص في لحظة معينة و القابلة للتقدير بالنقود سواء كانت تدر دخلاً أم لا .

ب- **الضرائب على الدخل:** و التي تتولد عن واقعة تحقق الدخل و يفهم من الدخل كل ما يحصل عليه الشخص من إيراد مقابل السلع التي ينتجها أو الخدمة التي يقدمها و بالتالي تكون مصادر الدخل الأساسية:

العمل	رأس المال	العمل و رأس المال معا
↓	↓	↓
الأجر	الفوائد	الربح
↓	↓	↓
ضريبة على الأجر	ضريبة على الدخل	ضريبة على الأرباح

ج- **الضرائب على الإنفاق:** هذه الضريبة هي نتاج واقعة الاستهلاك التي مفادها أن الالتزام بدفع الضريبة ينشأ بمجرد شراء السلعة و يقصد بالضرائب على الاستهلاك تلك الضرائب التي تفرض على الدخل عند استعماله في أوجه معينة و قد تفرض على سلع معينة كالرسم الداخلي على الاستهلاك و قد تفرض على جميع أنواع السلع في صورة ضريبة عامة كالرسم علاا القيمة المضافة TVA.

### ❖ مدخل إلى العمليات المصرفية و المالية

**1- المفهوم:** هل يوجد تعريف واضح و شامل لها ؟ هل عمل المصارف مستقر أو في تطور ؟

**تقليديا:** كان عمل المصارف يقوم على :

- الحصول على أموال من الجمهور.
- إقراض الأموال للغير.
- تنفيذ أوامر الدفع من شيكات و حوالات و غيرها.

**حديثا:** منذ القرن التاسع عشر ظهرت المصارف الشاملة و بدأت في كل أوروبا بتقديم خدمات مصرفية شاملة تشمل بالإضافة للعمليات التقليدية تمويل المشاريع, تقديم خدمات التأمين, تقديم الضمانات, تمويل التجارة الخارجية..... إلخ.

### ➤ خصائص العمليات المصرفية:

- الصفة التجارية.
- تعتمد على أسلوب موحد و يصفها البعض بأنها عقود ادعان.
- تقوم العمليات المصرفية على أساس الثقة.

### ➤ أهم العمليات المصرفية:

عمليات الإيداع - عمليات الائتمان كفتح الاعتمادات المستندية - عمليات تحصيل الاوراق التجارية و تداولها.

كما يمكن تقسيم العمليات المصرفية إلى قسمين **حديثة** و **تقليدية**.

### ➤ العمليات المصرفية التقليدية:

منح القروض - تلقي الودائع.

### ➤ العمليات المصرفية الحديثة:

منح القروض - تلقي الودائع - تمويل التجارة الخارجية - التأمين.... إلخ - فتح الحسابات - إتاحة وسائل الدفع - العمليات المصرفية الإلكترونية - المتاجرة في البورصة.

➤ عرف المشرع الجزائري العمليات المصرفية من خلال المادة 66 من قانون النقد و القرض المؤرخ ف 26 أوت 2003 ب"تتضمن العمليات المصرفية تلقي الأموال من الجمهور و عمليات القرض و كذا وضع وسائل الدفع تحت تصرف الزبائن و إدارة هذه الوسائل".